

[5811] بغض العرب يقتضي بغض رسول الله ﷺ لأنه عربي I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله ايضا في المسألة ما رواه الترمذي وغيره من حديث ابي بدر شجاع ابن الوليد عن قابوس ابن ابي ظبيان عن ابيه عن سلمان رضي الله - [00:00:00](#) عنه. قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هداني الله؟ قال تبغض العرب فتبغضني. قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابي - [00:00:20](#) مدري شجاع ابن وليد. نعم هذا الحديث على غرابته في سنده. والغريب هو ما تفرد به راو واحد. هذا هو الغريب. فيه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسلمان الفارسي من اوائل السابقين الاولين المهاجرين والانصار - [00:00:38](#) قال له قال له لا تبغضني. قال له لا تبغضني. فتفارق دينك. نعم. لا تبغضني. هل يتصور ان سلمان رضي الله يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي تحمل المشاق - [00:00:56](#) ليراه ويؤمن به وجاء من بعيد. وتحمل المشاق حتى من الله عليه بما اراد. ولقي الرسول الله عليه وسلم وامن به. في قصة معروفة من اسلام سلمان. نعم النبي صلى الله عليه وسلم بين له كيف يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#) انه يبغض يبغض قريشا. نعم. قال تبغض العرب فتبغضني. تبغض العرب انه يبغض العرب. لان الرسول صلى الله عليه وسلم العرب وسلمان الفرس فلا يحمله كونه من الفرس ان يبغض العرب كعادة الشعوب. نعم - [00:01:37](#) والشعوبيين الذين يبغضون العرب. فلو ابغض العرب لا بغض رسول الله صلى الله عليه وسلم. من باب لا من المباشرة وانما من طريق غير مباشر. نعم. الشرع جاء بسد الوسائل التي تفضي الى - [00:01:57](#) المحذور نعم. فلو ابغض العرب لادى هذا الى بغض الرسول صلى الله عليه وسلم لانه عربي. فيكون لان من من ابغض الرسول صلى الله عليه وسلم فقد هلك. نعم. وارتد عن دين الاسلام. فهذا من باب سد الوسائل - [00:02:17](#) التي تفضي الى غايات محرمة. ومن باب التحذير من ان اه يسير الانسان على عادات الناس وتقاليدهم الناس دون تمحيص ونظر الى ما تؤدي اليه من المحاذير. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فقد جعل النبي - [00:02:37](#) صلى الله عليه وسلم بغض العرب سببا لفراق الدين. وجعل بغضهم مقتضيا لبغضه. سببا ليس هو فراق الدين مباشر. نعم. ولكنه سبب لفراق الدين لانه اذا ابغض العرب يلزم من ذلك بغض الرسول - [00:02:57](#) صلى الله عليه وسلم وبغض ما جاء به. حينئذ هذه ردة صريحة عن الاسلام. نعم. ويشبه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خاطب بهذا سلمان وهو سابق الفرس ذو الفضائل الماثورة تنبيهها لغيره من سائر الفرس لما لما علمه الله من - [00:03:16](#) ان الشيطان قد يدعو بعض النفوس الى شيء من هذا. نعم وربما يكون الرسول صلى الله عليه وسلم خاطب سلمان رضي الله عنه مع انه سابق الفرس الى الاسلام. وله المقامات المعروفة في الفضل. لينبهه غيره. اذا كان هذا لو حصل من سلمان - [00:03:36](#) هلك فكيف بغيره؟ وهذا كقوله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. فهو من باب التنبيه بالاعلى على الادنى - [00:03:56](#)